



«تيماء» معاناة يومية مع الشوارع المتهالكة والروائح الكريهة

فرج ناصر - عبدالله الراكان

تيماء منطقة تقع ضمن نطاق محافظة الجبراء. حالها كحال المناطق الأخرى التي تنفرد إلى الكثير من الخدمات العامة الأساسية. وحقيقة أن الأمر في تيماء بحاجة إلى وقف جادة من المسؤولين في معظم الوزارات والجهات الخدمية. فالشوارع فيها متهالكة والبحيرات الناتجة من شبكة الصرف الصحي للمنطقة وتسبب الكثير من المشكلات الصحية والبيئية. والبيوت بحاجة إلى صيانة جذرية. وغير ذلك الكثير مما يعانيه سكان المنطقة. والوضع في تيماء لا يتحمل التأجيل وعلى المسؤولين المعنيين في محافظة الجبراء ألا يكونوا غائبين عن هذا الوضع. أو بمعنى أصح غير مباليين بما يجري في هذه المنطقة. وصحيح أن البيوت فيها مر عليها زمن طويل لكن الأهالي الناس البسطاء لا يستطيعون إجراء الترميمات باستمرار نظرا لسوء أوضاع بيوتهم. وضعف البنية التحتية. ووزارة الأشغال شبه غائبة عن عملها كما يقول الأهالي وذلك ما ولد لديهم شعور عدم اهتمام الحكومة بهم وبأوضاعهم. فالشوارع متهالكة منذ فترة طويلة ووزارة الأشغال لا حياة لمن تنادي!

أما الأمر الآخر فهو النسيان الواضح والمتعمد من قبل الجهات المعنية لإصلاح وتطوير بيوت تيماء في منطقة الجبراء والتي تقطنها فئة كبيرة من البدون البسطاء ممن يعملون في السلك العسكري وعدد من السعوديين الذين يعملون كذلك في سلك وزارة الدفاع. بالإضافة إلى وجود كوتيبات متزوجات من غير كويتيين يقطن في المنطقة التي تعتبر من أكثر مناطق الكويت سلبية ومعاناة. فالوضع مزعج وسيئ للغاية لأهالي منطقة تيماء. «الانباء» تجولت في شوارع المنطقة وتابعت ما يعانيه سكانها من سوء خدمات وقلة مرافق. والتقت عددا من الأهالي الذين عبروا عن معاناتهم اليومية والتي مضى عليها سنوات. والتي تزداد يوما بعد يوم حيث أجمعوا إلى حد ما على عدد من الأمور التي تحتاجها المنطقة. وفيما يلي التفاصيل:



الحفر تنتشر في أغلب شوارع تيماء



مخزن متنقل في وسط الشارع



الكتابات على الجدران وعلى المدارس وفي كل مكان



غرف للعزاب على مرافق الدولة



مياه الصرف الصحي في الشوارع



عبدالله الحلاف

خدمات صحية على مدار الساعة وللجميع

أما على الجانب الصحي فقد أوضح رئيس قسم الفترة المسائية في مركز تيماء الصحي عبدالله ثمر الحلاف ما يقدمه المركز من خدمات قائلا: أننا نقدم الخدمة الصحية لقاطني منطقة تيماء على أكمل وجه، وذلك وفقا للقرارات واللوائح الخاصة بوزارة الصحة. ومن أبرز هذه الأمور توافر البطاقة المدنية والبطاقة الأمنية لمن يريد الحصول على علاج من المستوصف، مؤكدا أن المركز الصحي التابع لمنطقة تيماء يقدم الطب العام وأمراض النساء والأطفال والأسنان والسكر. بالإضافة إلى ما يحتاج إليه المريض في المنطقة مثل الطبقات والإجازات. وأضاف: إن المركز يعمل على مدار الساعة باستثناء أيام الجمع والعطل الرسمية. حيث أن هناك مراكز أخرى تفتح أبوابها أمام أهالي منطقة تيماء حسب الأمر المتعارف عليه من قبل المراكز الصحية في محافظة الجبراء.

منطقة تيماء خالد دميثير العنزي أننا نقوم بالتنسيق مع وزارة الأشغال والجهات الحكومية الأخرى لعمل كل ما تحتاج إليه المنطقة من خدمات، مؤكدا أن المسؤولين في هذه الوزارات وعدونا خيرا بتقديم كافة الخدمات، وكذلك عمل البنية التحتية للمنطقة وإجراء الصيانة الدورية لمراقفها.

وزف العنزي إلى أهالي تيماء بشرى سارة من خلال العمل على تطوير المنطقة وتقديم كل ما يحتاجون إليه لمنطقتهم، موضحا أن هذا الأمر هو من واجبه كمختار للمنطقة، وامتدح وزارتي الأشغال والبلدية والدور الذي يقومون به من توفير الخدمات في المنطقة، مشيرا إلى أن هاتين الوزارتين من أنشط الوزارات في المحافظة.

وطالب العنزي الشباب بعدم الكتابة على بعض المنشآت الحكومية والجدران لأن هذا الأمر يعطي صورة غير حضارية عن المنطقة، مشيرا إلى أن أهالي تيماء يتعاملون معنا بكل رقي وأهلبنا، وكلنا نتعاون من أجل منطقتنا لجعلها بأفضل صورة، وبالحرص

تلك الشكاوى بتعمد وأنا عسدي الأدلة على ذلك، موضحا أن الأمر لا يتوقف على وزارة الأشغال وإنما يشمل البلدية أيضا التي لا تقوم بمتابعة الأعمال المنامة بها في المنطقة، وكذلك انتشار المخالفات والتجاوزات التي تعود بالخطر على أهالي المنطقة.

روائح كريهة ومشاجرات

من جهته تطرق سعد العنزي إلى الوضع المساوي الذي تعيشه منطقة تيماء نتيجة انتشار الروائح الكريهة التي تصدر من البحيرات الناتجة من تسربات شبكة الصرف الصحي، وكذلك انهيار البنية التحتية الذي بات يهدد وضع المنطقة بشكل عام، اذف إلى ذلك أن الأمن شبه مفقود والمشاكل التي تشهدها المنطقة تتركز بشكل شبه يومي وخاصة المشاجرات من قبل بعض الشباب الذين لا يعيرون للجانب الأمني أي احترام، والذين يؤذون أنفسهم أولا قبل أن يؤذوا الآخرين نتيجة ممارساتهم الخاطئة وعدم مبالاةهم بالقوانين.

تنسيق المختار

من جانب آخر أكد مختار



خالد دميثير العنزي

حمد: شبكة الصرف

الصحي متردية

وتشكل خطراً على

حياة الناس نتيجة

تسرباتها الكثيرة

تسكع وسيارات مسروقة

ومن جانبه، قال عزيز

العبيد: تيماء تصرخ لإسقط

الأسباب ومن أبرزها كثرة

الشباب المتسكع وخاصة

الذين يقومون بالاستعراض

بالشوارع والساحات وبمواقف

المدارس معرضين أنفسهم

والأبسر للمخاطر، حيث أن الأمن

مفقود إلا في حال وقوع المشكلة

فإنك تجد نخعة من الدوريات

بدلا من الدورية الواحدة، ولماذا

دوما الانتظار حتى وقوع

المشكلة أو الجريمة ولا يتم

تلافيها والوقاية منها بحلول

بسيطة وناهية وممكنة، من

خلال وجود دوريات وقيامها

بجولات في المنطقة؟ ناهيك

عن تواجد السيارات المسروقة

والتي تنتشر بكثرة في ساحات

القطع التابعة لمنطقة تيماء.

غياب الخدمات

أما جمال محمد فقال: إن

وزارات الخدمات مع الأسف لا

تتعامل مع شكاوى المواطنين

وأهالي المنطقة على محمل

الجد وتتناسى هذه الجهات

الشرطة في خدمة الشعب

«بلاغات على مدار الساعة لعل أبرزها المشاجرات والسرقات والسكن، هذا من أكثر الأمور التي تردنا في مخفر تيماء»، هذا ما كشف عنه مصدر أمني، تواصلنا معه بالسؤال عن الوضع في تيماء، وأكثر المشكلات التي تعانها المنطقة، مضيفا: ناهيك عن الاستعراض الليلي في ساحات المدارس في المنطقة لشباب متسكعين معرضين أنفسهم للخطر، كما أن المنطقة تشهد وبشكل يومي مشاجرات بالسكاكين والعجرات، بالإضافة إلى بعض البلاغات الغربية والتي يكون مصدرها بعض الشباب والاعتداء على آبائهم وضربهم ورغم ذلك يقوم المعتدى بالتنازل

عن القضية، نتيجة صلات القرابة، ولكي لا تأخذ تلك القضايا منحى آخر، ثم للأسف تتكرر بعض هذه الحالات عند الأشخاص أنفسهم. وأضاف المصدر الأمني قائلا: أننا نتعامل مع البلاغات بشكل جدي وبشكل يومي ونتابع أحوال ومشاكل المنطقة لحظة بلحظة إن وجدت، وحتى إن لم يشاهد أهالي المنطقة سيارات الشرطة تجوب المنطقة فإن رجال الأمن يجوبون المنطقة بلباس مدني وسيارات مدنية رافعين شعار «الشرطة في خدمة الشعب» أينما كان وفي جميع الأوقات والظروف، وليس الأمر مقصورا على منطقة بعينها.



مبنى المؤسسة العامة للرعاية السكنية في تيماء